



## فنانون مغاربة يُمتعون أسماع الجمهور التونسي في مهرجان قرطاج

في سهرة 29 يوليو، التقى جمهور مهرجان قرطاج الدولي الثالث والأربعين مع الثنائي المغربي كريمة الصقلي وعبد الرحيم الصوري .

تقرير نور عون من تونس لمغربية- 2007/08/02



كانت كريمة الصقلي وعبد الرحيم الصوري مصدر اجتذاب للجمهور مساء الأحد 29 يوليو الذي أذن بانطلاق مهرجان قرطاج الدولي في دورته الثالثة والأربعين في تونس .

وأمام حضور جماهيري مختلط من المغاربة المقيمين بتونس والتونسيين، افتتحت الفنانة المغربية كريمة الصقلي، الملقبة بـ"صاحبة الصوت الملائكي" السهرة المغربية بتونس .

وصرحت الصقلي للتلفزيون التونسي أنها شعرت بالرهبة لأنها تغني في مسرح قرطاج الأثري لأول مرة. وتعتبر ضيفة معروفة لدى التونسيين، فقد سبق وأن أحييت عدة سهرات، في مهرجان المدينة وفي قصر العبدلية بمنطقة المرسى، وفي مهرجانات تونس الداخلية .

[صور غيتي] المغنية المغربية كريمة الصقلي تؤدي عرضا خلال مهرجان قرطاج الدولي الثالث والأربعين

وانطلقت الفنانة المغربية، بأداء أغنية قدمتها تحية لتونس وهي أغنية «قالو زيني عامل حالة» للفنانة التونسية الراحلة "علية". وتعتبر هذه الأغنية واحدة من أشهر الأغنيات التونسية الخفيفة. وتفاعل الجمهور مع هذه الأغنية و صفق لها طويلا لأداء الفنانة المغربية الجميل والتلقائي .

وكعادتها كانت كريمة الصقلي وفيه إلى الفنانة المصرية الراحلة أسمهان. كذلك غنّت المطربة كريمة الصقلي «حبيبا» وهي أغنية من كلمات الشاعر التونسي آدم فتحي وألحان الفنان لطفي بوشناق وهي واحدة من أغاني ألبومها الأخير «وصلة» .

وختمت مشاركتها بأداء كوكتيل غنائي مغربي أصيل ضمّ مقطوعات من أشهر الأغاني المغربية مثل «علاش يا غزالي» و«مرسول الحب» و«جريت وجاريت» .

الجزء الثاني قدمه مطرب الغناء الشعبي المغربي عبد الرحيم الصوري .

وقال الصوري لمغربية إن هذه ثاني مرة يزور فيها تونس. وأضاف "المرّة الأولى كانت سنة 1995، حيث شاركت صحبة فرقة أندلسية في مهرجان قرطاج، وسوسة وقابس والمنستير ."

الفنان عبد الرحيم الصوري افتتح وصلته الغنائية بأداء مديح «يا محمد صاحب الرسالة والنور الهادي» الشهير وذلك قبل أن يقدم مجموعة من الأغاني المغربية الجميلة مثل «أش اذاك تمشي للزين»، «يا بنت المدينة عليك نغني» ومجموعة من المواويل التي أحبها وتجاوب معها جمهور قرطاج .



وقالت "إيما" وهي سيدة من كوستا ريكا وتقيم في تونس "أنا أعشق الموسيقى المغربية، وقد جئت لأقضي وقتا ممتعا مع أنغام هذه الموسيقى المغربية".

فريد، 55 سنة، كان مرفقا بزوجته وطفله، قال لمغربية "أدي فكرة جيدة حول الموسيقى المغربية. كما أعتبر أن المغرب وتونس شعبان شقيقتان ومتقاربان، والموسيقى المغربية تعبر عن مشاغل وهموم المواطن. ومازلت أذكر المعطي بلقاسم والفنانين القدامى مثل الدكالي".

أما محمود حسن فقال "سبق وأن استمعت إلى كريمة الصقلي في قصر العبدلية، وقد انجذبت إلى صوتها. لكنني مستاء من عدم إقبال الجمهور بكثافة على مثل هذه السهرات. وربما كان ذلك بسبب ضعف الترويج والإعلام".

ويذكر أن الدورة الثالثة والأربعين لمهرجان قرطاج الدولي تُنظم في الفترة ما بين 14 يوليو و16 غشت عام 2007 بالمسرح الأثري بقرطاج وبقصر العبدلية بالمرسى. وتشتمل عروض هذا المهرجان على أنماط ثقافية مختلفة من موسيقى وغناء وسينما ومسرح.